

# اقتصاد

## لبنان: اضراب لدعم قطاع النقل

بيروت - ريتا الجلال



من المقرر أن تنفذ اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان، اليوم الأربعاء، إضراباً عاماً في ظل سير السلطات بمسار رفع الدعم من دون خطة كاملة تفيد بشكل خاص ذوي الدخل المحدود والساكنين والعشال والفقراء. ويشمل التحرك في ما أطلق عليه «يوم الغضب» نقاطاً عدّة من مختلف المناطق اللبنانية حيث سيرفع السائقون العموميون الصوت عالياً بهدف تحقيق مطالبهم ومن ضمنها إقرار مشروع الدعم لقطاع النقل ومنع التعديلات الحاصلة.

وقال رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس لـ«العربي الجديد» إن «موضوعين أساسيين وراء الإضراب العام، هما أولاً تنفيذ الاتفاق بدعم قطاع النقل وتأمين البنزين والمازوت المدعوم مع مبلغ مقطوع 500 ألف ليرة كل شهر للسائق على سبيل بدل قطع غيار وصيانة، على أن تصدر وزارة الأشغال والنقل تعرفه ثابتة بحدود 10 آلاف ليرة لبنانية لسيارة الأجرة «سرفيس» و5 آلاف

ليرة للغان». أما الموضوع الثاني، حسب طليس، فيرتكز على «تطبيق القانون لحماية القطاع من التعديلات التي تمارسها السيارات الخصوصية والشركات الخاصة، وبالتالي قمع المخالفات التي تُضَرّ كثيراً بالساكنين العموميين الذين يدفعون بدلات وتكاليف لقاء حيازتهم اللوحة والعمل بطريقة شرعية».

وشدد طليس على «ضرورة تنفيذ المشروع الذي وعدنا به من أجل السائقين وكذلك المواطنين والعشال والمعلمين وذوي الدخل المحدود والفقراء، وكل من يلجؤون إلى السيارات العمومية للتنقل خصوصاً الآن في ظل ارتفاع أسعار المحروقات، وكذلك بهدف وضع حدّ للفئتان الحاصل على صعيد التعرفة بحيث إن كل سيارة باتت تحتسب تسعيرة خاصة بها ربطاً بالغلاء المعيشي وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية». وأكد أنّ «قطاع النقل يسعى إلى تحقيق المطالب والتي بمجرد تحقيقها تلغي التحرك فوراً».

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لـ«العربي الجديد» إن «الوعود كانت بوضع خطة متكاملة من شأنها أن تفيد ذوي الدخل المحدود وجميع العمال والساكنين والمتضررين من الغلاء الحاصل وأزمة الدولار، ومن بينها البطاقة التمويلية، بيد أن الحكومة عمدت إلى رفع الدعم عن المحروقات قبل أن تقدّم أي بديل في المقابل».

وأكد الأسمر أننا «تلقينا وعوداً بأنّ خطة النقل العام باتت على مشارف التطبيق ونحن ننتظر الترجمة العملية الملموسة إلى جانب دعم النقل الخاص، ونحن نستكمل اتصالاتنا واجتماعاتنا لمواكبة العمل لأن كل التحركات مستمرة إلى حين تحقيق المطالب»، داعياً المسؤولين إلى «معالجة الأزمة اليوم قبل الغد لأن التداعيات السلبية الخطيرة سريعة جداً وتزيد معاناة الناس اجتماعياً ومعيشياً».

من جهته، قال رئيس نقابة أصحاب الشاحنات، شفيق القسيس، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، للإعلان عن تفاصيل الإضراب ونقاط التّجسّع، إنّ قطاع النقل البري يعاني صعوبات كثيرة، مؤكداً أنّنا «لن نعد نستطيع تحمّل الأعباء الكبيرة والمرهقة»، مناشداً جميع المسؤولين «إقرار مطالب قطاع النقل البري للتخفيف عن المواطن والساكن، باعتبار أن التحركات ستبقى حتى تحقيق المطالب».

## العسكر وواد احلام السودانين

مصطفى عبد السلام

آخر ما يشغل بال واهتمام عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري في السودان هو المواطن وأحواله المعيشية المتدهورة منذ سنوات، وبالتالي فإن حديثه عن تحسين مستوى معيشة المواطن، وهي الكلمة العابرة الواردة في خطاب إعلانه الانقلاب أول من أمس، هو كلام للاستهلاك المحلي ليس إلا. وسبق أن وعد به مئات المستبدين قبله ولم يفعلوا شيئاً. فالرجل لم يساعد المواطن على الخروج من هاوية الغلاء والفقر وتدهور البنية التحتية، ولم يمد يده لحكومة حمدوك لمساعدتها على تحقيق أبسط حقوق المواطن ومنها رفع مستوى معيشته والحد من قفزات أسعار السلع والخدمات، ووقف موجة التضخم التي تعد الأعلى في العالم، وتوفير فرصة عمل، والعتور على مقعد في المدارس، أو سرير في مستشفى، أو دواء رخيص.

بل لعب برهان دوراً خبيثاً ساهم في تفاقم الأزمات المعيشية عبر الاتفاق مع الحكومة على اتخاذ قرارات عنيفة بحق المواطن، ومنها إلغاء دعم الوقود ورفع أسعار الأدوية والسلع الأساسية وتعويم الجنيه، والانبطاح لصندوق النقد والتمهيد لخفض الرواتب وبيع الشركات، والبرهان لم يقدم على خطوة واحدة لمعالجة أزمة الفقر المستشري، ولم يفتتح مصنعا يخلق فرص عمل للشباب العاطل، ولم يهتم بتطوير الصحة والتعليم، بل راح يدعم مركز المؤسسة العسكرية في الهيمنة على الأنشطة الاقتصادية. الأمر نفسه يتكرر مع «حميدي» قائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس المجلس العسكري الذي أصبح في صدارة المشهد السياسي، فأختر ما يشغله ليس دعم عملية الانتقال الديمقراطية، وصولاً للانتخابات كما قال قبل أيام، بل هدفه الأول هو الصعود لحكم البلاد وربما حكمها للأبد حتى ولو كلفه الأمر القيام بعدة انقلابات عسكرية أخرى وارتكاب مجازر بحق المواطنين، كما فعلت قواته في مجزرة القيادة العامة.

والمجلس العسكري الحاكم في السودان لا تعنيه مقاومة موجة الغلاء التي جعلت السودان الدولة الأغلى، ولا يهيمه القضاء على الطوابير أمام الأفران ومحطات الوقود، فهذا أمر قد يسعده لأنه يشغل الناس عن متابعة الشأن السياسي والعالم، وليس على أجدنته قضية غاية في الأهمية وهي تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والأغذية، وزيادة الصادرات، وجذب الاستثمارات الخارجية، وتنشيط تحويلات المغتربين، فهذه القضايا خارج اهتمامه، فكل ما يهم أعضاء المجلس هو السطو على السلطة والإسكاف بزمم الحكم للأبد ومعها التمتع بالنفوذ والمال والبرزنت وحصد الامتيازات والأموال الضخمة، وقبلها وأد أحلام المواطن في أن يتمتع بخيرات وفروات بلاده.



(Getty)

## الاقترب من لقب أول «تريليونير» في التاريخ

باتت ثروة الملياردير الأميركي إيلون ماسك، مؤسس شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية، أكبر من القيمة السوقية لعملاق النفط العالمي «إكسون موبيل»، وهو في طريقه ليصبح «أول تريليونير» في التاريخ، وفقاً لتوقعات محلي بنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي. وقفزت ثروة ماسك، الذي يصنف أغنى شخص في العالم، إلى 288,6 مليار دولار، أول من أمس، وفقاً لمؤشر بلومبيرغ للمليارديرات، حيث أضاف مالك تسلا 36,2 مليار دولار إلى ثروته في أعقاب ارتفاع أسعار أسهم الشركة، بعدما طلبت شركة «هيرتز غلوبال هولدينغز» لتأجير السيارات في الولايات المتحدة نحو 100 ألف سيارة.

ويعد إيلون ماسك من أكثر أثرياء العالم وأميركا إشارة للجدل، خاصة في ظل اقتحامه عالم العملات المشفرة.

## لقطات

### السطو على فرع بنك فلسطين

شجبت سلطة النقد الفلسطينية في بيان صدر عنها، حادثة السطو على فرع بنك فلسطين، أول من أمس، في مدينة عبيد، قضاء جنين، معتبرة أن «ما حدث من اعتداء وسطو مسلح على مقر أحد الفروع المصرفية المرخصة خارج عن الاخلاق وعادات شعبنا». وأشارت إلى التنسيق عالي المستوى مع الأجهزة الأمنية بهدف متابعة هذا الحادث والوقوف على تفاصيله وملاحقة الفاعلين، وأكدت سلطة النقد أن الحادث لن يؤثر على سلامة الجهاز المصرفي ومئاته وسياسة وتطلعات سلطة النقد والمصارف لاستمرار تقديم الخدمات المصرفية لكافة الفئات.

### ارباح بنك «يو بي إس» ترتفع 9%

أظهرت بيانات بنك «يو بي إس» السويسري لإدارة الثروات ارتفاع صافي الأرباح خلال الربع الثالث من 2021 بنسبة 9% على أساس سنوي، بدعم الأرباح المسجلة من قسم الثروات. وأوضح البنك في بيان، أمس الثلاثاء، أن صافي الربح العائد للمساهمين بلغ 2,289 مليار دولار خلال هذه الفترة، مقابل 2,094 مليار دولار بالربع الثالث من 2020. وارتفعت أرباح البنك العائدة للمساهمين في فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 إلى 6,127 مليارات دولار، مقارنة مع 4,927 مليارات دولار بالفترة المقابلة من 2020. وذكر البنك أنه قام بنسبة استثمارات بقيمة إجمالية 26 مليار دولار في الأسواق العالمية، حتى سبتمبر الماضي.

### مبادرة مستفيد الاستثمار في السعودية

انطلقت أعمال الدورة الخامسة لمبادرة مستفيد الاستثمار 2021، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، تحت عنوان «الاستثمار في الإنسانية». تستمر أعمال الدورة ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 2000 بعثة، وخمسة آلاف مشارك من صناعات القرار، وقادة شركات وصانعي سياسات ومستثمرين ومبتكرين من جميع أنحاء العالم، وفق بيان للمبادرة. وقالت المخترعة وسيدة الأعمال السعودية غادة المطيري، في الكلمة الافتتاحية، إنه في هذه النسخة الخامسة، «سنواصل إحضار وجه العفوق في أحد أفضل المناطق شبابية في العالم»، في إشارة للسعودية.

## غلاء النفط عالمياً يدفع تركيا لرفع أسعار البنزين

السلطوبل - عدنان عبد الرزاق

رفع اتحاد أصحاب محطات الوقود في تركيا (EPGIS)، أمس الثلاثاء، سعر بنزين السيارات بمقدار 44 سنتاً، ليزيد سعر اللتر من 7,92 إلى 8,36 ليرات في إسطنبول، ومن 8,03 إلى 8,47 ليرات في أنقرة، ومن 8,03 إلى 8,47 ليرات في إزمير. وكان الاتحاد قد رفع في 24 سبتمبر/ أيلول الماضي سعر بنزين السيارات «LPG» بمقدار 15 قرشاً.

وجاء ذلك بعد زيادة جمعية تنظيم سوق الطاقة التركية أسعار الكهرباء للمستهلكين 15% في مطلع

يوليو/ تموز الماضي، وأتبعها برفع آخر بنسبة 14,9% اعتباراً من الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ليصبح 71,22 ليرة تركية مقابل 100 كيلواط/ساعة.

وانعكس رفع أسعار المشتقات النفطية والكهرباء على أسعار السلع والمنتجات بتركيا، التي تشهد ارتفاعات زادت عن 70% خلال عام، بحسب رصد «العربي الجديد»، مع تسجيل مؤشر أسعار المستهلك (التضخم) في تركيا ارتفاعاً بنسبة 1,25 بالمائة في سبتمبر/ أيلول الماضي، ليبلغ 19,58 بالمائة على أساس سنوي. وارتفع مؤشر

أسعار المنتجين خلال الشهر الماضي بنحو 1,55 بالمائة على أساس شهري، فيما بلغ 43,96 بالمائة على أساس سنوي، لتبلغ نسبة ارتفاع الأسعار المستهلك، بحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية، نحو 16,42 بالمائة، وأسعار المنتجين بنسبة 33,83 بالمائة اعتباراً من سبتمبر، مقارنة مع معدلات الأشهر الـ12 الأخيرة.

ويرى المحلل التركي خليل أوزون أن ارتفاع أسعار الغذاء هو حالة عالمية، وهذا لا يعني أن الأسعار بتركيا لم ترتفع أو لن تؤثر على القدرة الشرائية للمستهلكين، كما أن رفع أسعار الطاقة بتركيا أخيراً،

بنحو 15% زاد ولا شك من تكاليف الإنتاج. ويضيف أن الدولة رفعت الحد الأدنى للاجور وتقدم دعماً مباشراً وبطرائق متعددة، سواء عبر التدخل بالبيع بالأسواق وبأسعار منافسة أو ملاحقة الاحتكار وجشع التجار. وبلغت أوزون، خلال تصريح سابق لـ«العربي الجديد»، إلى أن بلاده خرجت لتوها من آثار كورونا، وتعاين من استهداف سياسي وضغط متعدد الجبهات، وهذا سبب مهم برأيه لتراجع سعر الصرف الذي يعتبره السبب الرئيس لزيادة الأسعار ونسب الفقر.



## اقتصاد

### معيشة

# هلع أسواق السودان: إغلاق المتاجر وقفزات بالأسعار

إن أسعار «قيق الذرة» ارتفعت بصورة كبيرة في الأسواق المحلية من دون تحديد سبب، والتك بدأ يذهب إلى «المطاحن» لشراء الذرة بكميات كبيرة نتيجة لانعدام الخبز تماما في الخرطوم. ويؤكد عبد الغفار السيد، وهو صاحب متجر لتوزيع الخبز، في حديث له للعربي الجديد، أن «عربات الغاز توقفت منذ يومين وهناك فجوة كبيرة سوف تحدث في غاز الطهو، نتيجة لوقف الإمداد لأن الشركات توقفت تلقائيا وهذا سيؤثر بدوره على المواطن وتظهر بعده مباشرة عمليات البيع في السوق السوداء».
يضيف: «كنا نبيع أسطوانة الغاز في حدود 700 -1000 جنيه، لكن من المتوقع أن ترتفع إلى أكثر من ألفي جنيه في ظل هذه الأزمة» المتاجر عز الدين إبراهيم يقول: «هناك انعدام تام لسلعة القيق والسكر في المقالات وارتفاع للأسعار بصورة كبيرة نتيجة لبيع المواطن وشراء كميات كبيرة»، ويشكو المواطنون من انعدام السيولة نتيجة لإغلاق البنوك أبوابها بسبب الاضراب العلن. كما أن توقف شبكة الاتصالات والإنترنت أثرت بصورة مباشرة على تطبيقات التحويلات أعلن قطاع النفط في السودان تعليق توريد محطات الوقود بإستقالات المفصلة.

ومع تزايد وتيرة دعوات الإغلاق الشامل في البلاد ومنع حركة المرور في المناطق الرئيسية للكمباري بالخرطوم تأثرت الإجراءات المتعلقة بمرور السلع من الأسواق المركزية لاسواق الفرعية بمناطق العاصمة.
وكان قائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، أعلن أول من أمس، حالة الطوارئ في جميع أنحاء السودان، وحلّ مجلسي السيادة والوزراء في البلاد، وذلك لتعليق العمل في بعض مواد الوثيقة الدستورية، وفي اتصال هاتفي يقول التاجر بالسوق المركزي في الخرطوم جري أحمد عز الدين، له «العربي الجديد» هناك انعدام تام لبعض السلع مع توقف شبه كامل لحركة البيع والشراء نتيجة لتوقف الحركة كليا حيث لا توجد مواصلات أو مركبات أصغارها ارتفعت بصورة كبيرة. وفي الأيام أغلقت جميع المخازن أبوابها، ما جعل غالب المواطنين يبحثون عن البدائل الشعبية والمعكرونة، ويقول محمد إبراهيم، وهو صاحب أحد المخازن له «العربي الجديد» «لقد نفد كل المخزون من القيق إلى جانب انعدام الغاز ولذا توقفت عن العمل في ظل هذه الأوضاع الصعبة»، ومن جانبه، يقول المواطن إسماعيل باسراء للعربي الجديد»



# 800

ارتفع كيلو السكر في اسواق السودان، أمس الثلاثاء، إلى 800 جنيه، وكيلو القيق إلى 900 جنيه، في وقت أطلقت فيه معظم البقالات

# تقارير حريرة

حال وئام

# تونس تتكشف: وعود سعيد بتحسين المعيشة تبخر

لؤلؤ.. إيمان الحامدي

تتجه حكومة تونس نحو تقييد الواردات وبدء تطبيق إجراءات تقشفية، بهدف الحد من نزيف العملة والحفاظ على مخزون النقد الأجنبي المتراجع بسبب سداد الغروض الخارجية وزيادة واردات المواد الأساسية.

وفي اجتماع له بمجلس الوزراء، مؤرخاً، قال الرئيس التونسي قيس سعيد إنه يبتعد تطبيق سياسة تقشفية تتحمل جميع الفئات أعباءها، والحد من توريد المواد الكمالية وإصدار سيراتر الفاخرة، ملتحاً إلى إمكانية إصدار قرارات في هذا الاتجاه. ودعا سعيد إلى التقشف وترشيد



زحفاموجة غلاء جديدة مختلف السلع (Getty)

المواد التي لا تحتاجها». واعتبر مهتمون بالسيان الاقتصادي أن لتعليق سعيد إلى دخول البلاد في مرحلة تقشفية، وإمكانية تقييد الواردات، تمهيد لما قد تحمله لصول قانون الموازنة التكميلية للعام الحالي ومبروع موازنة العام القادم من إجراءات بشأن خفض حصص توريد العربات التي تصدرها وزارة التجارة، وتقييد توريد المواد الكمالية، إلى جانب إمكانية فرض ضرائب جديدة على المواد المستوردة من أجل تعبئة الموارد لفائدة الموازنة العامة.

أثارت دعوة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى «التقشف وترشيد نفقات الدولة والحد إلى مكافحة الإنكماش الاقتصادي تحتاج إلى إنفاق توسعي يساعد على تحريك الاستثمارات العالمة وزيادة النمو من أجل خلق الشروة والحد من نسب البطالة، وقال الشريف له «العربي الجديد» إن تونس تطبق سياسة تقشفية منذ سنوات، ترتف عليها خفض مخصصات الاستثمار في الموازونات الماضية وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي منذ نحو 5 سنوات، مشيراً إلى أن هذا التقشف يسبب في تأخير تنفيذ مشاريع استثمارية كروية أثر بشكل سلبي على الخدمات العامة.

وظلل الخبير الاقتصادي اعتماد سياسة اقتصادية فرتة لمقاومة الإنكماش وتنشيط محركات الإنتاج، وتخفيف القيود على الاستثمارات الخاصة ومكافحة الريح لتشجيع الخطاعات ذات القيمة المضافة العالية، لا سيما الشركات الناشئة. وأشار في سياق متصل إلى أن واردات السيارات الفاخرة لا تشكل خطراً على رصيد العملة، بل تعد لها جانياً مهما باعتبار أن نحو 40% من أثمان سياراتها تذهب إلى الضرائح وتقدم الواردات إجراء سبق أن اعتمده حكومة الشاهد عام 2018 لكبح انهبان العملة، بعدما سجل الدينار تراخياً قياسياً في سعره مقابل الدولار قدر بنحو 27 بالمئة.

# تونس سعيد بتحسين المعيشة تبخر

وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2018، أعطى البنك المركزي التونسي تعليمات مشددة للبنوك العاملة في البلاد، تقضي بوقف تمويل السلع الاستهلاكية بهدف الحد من العجز التجاري للبلاد وحماية العملة المحلية ووقف الاقتراضي الحالي، والتي تأتي المحلية بوقف القروض التجاري لتحويل واردات حوالي 220 منتجاً استهلاكياً، لتسديد القيود على الاستيراد، سعياً لخفض العجز التجاري القياسي، بعد قرار سابق بزيادة الرسوم الجمركية على عدة مواد استهلاكية. وقال الخبير الاقتصادي رضا شكندلي إن الوضع العام، مشيراً إلى أن ذلك سيساعد على إيجاد حلول لأزمة المالية العامة ويبدع هشام المشيشي.

الشريف أن السياسات التقشفية التي اعتمدها الحكومات السابقة ألحقت فشلها الاقتصادي وتسببت في انكماش اقتصادي قياسي فأفقتها تأثيرات الجائحة الصحية، معتبراً أن مكافحة الإنكماش الاقتصادي تحتاج إلى إيجاد حلول لأزمة المالية العامة ويبدع هشام المشيشي.

وعلى الخبير الاقتصادي اعتماد سياسة اقتصادية فرتة لمقاومة الإنكماش وتنشيط محركات الإنتاج، وتخفيف القيود على الاستثمارات الخاصة وتعبئة موار خارجية قد يزيد من الحاجة إلى التمويل المباشر عن طريق البنك المركزي، وهو حل ستكون له نتائج إيجابية على معيشة التونسيين، بسبب التفاعلات التضخمية لمواصلة اللجوء نحو التمويل الداخلي المكثف عبر إيجاب البنك المركزي على ضخ السيولة للتمويل الموازنة.

ورأى الخبير الاقتصادي أن تداعيات اللجوء إلى التمويل المباشر للبنك المركزي تعارض مع ما وعد به الرئيس سعيد بخفض الأسعار وتحسين معيشة التونسيين، مؤكداً أن انقالات التضخم بهذه التونسيين. ووصف شكندلي الوضع الاقتصادي في البلاد ب«السخنة الفائرة» التي تضع القيادة السياسية في ورطة نتيجة شح التحويلات الخارجية وتداعياتها على الموازونات المالية لتونس، وفق قوله.

وكشفت بيانات رسمية لمعهد الإحصاء الحكومي أن قيمة واردات البلاد ارتفعت خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية بنسبة 21 بالمئة، وهو ما ساهم في ارتفاع جزر الميزان التجاري.



أزمة السياسة تزيد التصفيات المعيشية للسودانيين (الشرف الثاني/فرانس برس)

### سورية

# 1,5 مليون ليرة تكلفة معيشة الأسرة

عبد الله البشير

يواجه المواطنون في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سورية الديمقراطية شمال شرقي سورية أزمة في تأمين المدخول للمعيشة اليومية، مع تدني الأجور وارتفاع الأسعار الذي شمل المواد الغذائية والوقود وهدا أساسية منها الخبز والسكر. وفي المتوسط تحتاج العائلة المتوسطة شهرياً في مدينة القامشلي شمالي محافظة الحسكة إلى نحو 1,5 مليون ليرة (427 دولاراً) للعيش بحدود متطلبات الحياة من الغذاء والمصاريف والمطالبات.

يتحدث نعيم أبو شهابي، وهو رب أسرة مكونة من 8 أفراد، له «العربي الجديد»، عن تكاليف الحياة اليومية، ويقول: «المعيشة أصبحت صعبة جداً، خاصة لعائلة مثل عائلتي مكونة من ستة أطفال إضافة لي ولزوجتي. العائلة مكونة من ثمانية أشخاص، تحتاج في اليوم الواحد إلى ما بين 30 إلى 40 ألف ليرة (8,5 - 11,3 دولاراً)، وذلك لمصاريف الطعام والشرب ومصاريف أخرى يومية، وذلك ضمن الحدود الدنيا». يوضح أبو شهابي أن النفقات الأخرى، كنفقات العلاج والحصول على أدوية إضافة لنفقات زيارة الضيوف للعائلة، هي خارج حسابات المصروف اليومية للعائلة. وأشار المواطن السوري إلى أن لديه أطفالاً يرتادون المدرسة وكل منهم بحاجة لبلغ 1000 ليرة مصروف يومي هو ملزم به.

يضيف أيضاً: «وجبة الغذاء في حال أردنا شراء فروج تتجاوز 25 ألف ليرة، وذلك كون الجائحة الواحد يصل سعرها إلى 18 ألف ليرة (5 دولارات)، ونحن بحاجة لشراء الخبز الذي يبلغ ما بين 5 و5 آلاف يومياً (1,1 - 1,4 دولار)، إضافة إلى خضار حوالي 5 آلاف ليرة سورية (1,4 دولار)، ويؤكد أبو شهابي الذي يعمل مع اثنين من أفراد عائلته لتأمين الاحتياجات التي تعتمد على شخص واحد في دخلها، ولا يتجاوز أجره 400 ألف ليرة سورية



ارتفاع الأسعار يرهق المواطنين فيه شملك سورية (فرانس برس)

البحث

# تحويلات الملايين عُرضة للصدمات

لؤلؤ - زكريا الكعالي

لعبت التحويلات النقدية الداخلية القيود الحكومية الأخيرة شريان حياة ملايين المبحنين على التعامل مع داخلية شهرية قادمة من المراكز الاقتصادية في عدن ومارب وعديدة، بدء النزاع قبل نحو 7 سنوات، إلا أن شريان الحياة الوحيد الذي حال دون انزلاق البلاد إلى مجاعة حقيقية طيلة الفترة الماضية بات هو الآخر ضحية لصدمات مزدوجة. وساهمت التحويلات القادمة من الخارج، وخصوصاً من دول الخليج، في تعزيز قدرة آلاف الأسر اليمنية على مجابهة التدهور الاقتصادي إثر انهيار العملة وقفدان مصادر الدخل، فيما حافظت التحويلات الداخلية على مستوى مرتبات شهريه من مؤسسات حكومية.

وقالت مصادر مصرفية في مدينة تعز له «العربي الجديد»، إن التحويلات الداخلية تراجعت بشكل قياسي خلال الأيام الماضية مع إغلاق هذا العدد الكبير من شركات الصرافة وكذلك التدهور الاقتصادي إثر انهيار أسعار الصرف في مناطق الحكومة ومناطق الحوثيين إلى نحو 120 بالمائة. ووصفت المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، القرارات الحكومية بأنها «توقيلة»، وخصوصاً أن العشرات من الشركات المغلقة لا علاقتها بالمصارف، لافتة إلى أن البنك المركزي يعرف على وجه الندة من هي الشركات التي تقوم بإصدار النقد الأجنبي من السوق ومع ذلك لم يتم إيقاف عملها كونها تتمتع لتأثيرين. وحسب المصدر، فإن شبكة المضاربين لا تقوم بنقل الأموال بشكل شركة وشبكات تحويل أموال داخلية من متحفص أكتوبر/ تشرين الأول الجاري وحتى أول من أمس، عندما أصدر البنك المركزي في عدن قراراً يضيفها على التعامل مع 7 شبكات تحويل رئيسية. وتسعى الحكومة اليمنية لكبح الانهبان الحاصل للعملة المحلية، خصوصاً بعد شهبات بان المضاربين يقومون بنقل النقد الأجنبي من عدن ومضرموت ومارب إلى مناطق الخاضعة للحوثيين.

ولم تتجح التحويلات المتخالقة التي نفذها عدد عن خلال 11 يوم أيار مضت في تعالي العملة. وقال صرافون له «العربي

# أخبار العرب

## موريتانيا تصاب موجة جفاف

تواجه موريتانيا موجة جفاف هي الأشد في نحو نصف قرن، إذ شهدت مناطق واسعة نقصاً حاداً في الأمطار خلال العام الحالي، ما تسبب في نقص شديد بالمساحات الرعية. واتسع دائرة التصحر في البلاد التي تعاني أصلاً انحساراً للغابات والغطاء النباتي، مشرفون على تربية المواشي إن ثروة البلاد الحيوانية مهددة بشكل كبير. إن لم تتخذ السلطات إجراءات مستعجلة خلال الأشهر المقبلة، من أجل توفير الأعلاف. وقال الخليفة ولد أحمد، أحد مربي المواشي في ولاية الحوض الغربي، إن مناطق واسعة شرقي البلاد مهددة بجفاف هو الأشد منذ سبعينيات القرن الماضي. وإن المساحات الرعية تقلصت بشكل كبير، وأصبح ولد أحمد لوكالة الأناضول إن المواشي مهددة بشكل كبير إذا لم تسارع السلطات بتوفير الأعلاف خلال شهرين أو ثلاثة. نحن أمام موجة جفاف هي الأشد منذ سنوات، كما تسبب نقص الأمطار في تفسر النشاط الزراعي، وقال المزارع حماد ولد أحمد: «مزارعنا تضمرت هذه السنة جراء نقص الأمطار، ونأمل أن تنتهي الحكومة لوضع تدابير عاجلة».

## دعوة إلى الرئيس اللبناني لزيارة «كسبو دبي»

أعلن وزير السياحة اللبناني وليد نصار، أن الإمارات وجهت دعوة إلى رئيس بلاده ميشال عون لزيارة معرض «كسبو دبي»، في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وقال نصار في بيان، أمس، إن «رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وجه رسالة إلى الرئيس عون دعاه فيها إلى زيارة الإمارات وحضور أعمال معرض إكسبو دبي 2020».

كما دعاه للمشاركة في اليوم الوطني للجمهورية اللبنانية، الذي سيقام في المعرض بتاريخ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني، غداً عيد الاستقلال اللبناني، ويحتفل لبنان في 22 نوفمبر من كل عام بذكرى استقلاله عن الانتداب الفرنسي عام 1943.

ويشارك لبنان من خلال جناح خاص بالمعرض الذي افتتح مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ويستمر حتى 31 مارس/ آذار 2022.

# أخبار العالم

## أطاليا تستعد لاستضافة قمة تركيا

تستعد ولاية أطاليا لاستضافة «قمة تركيا الحادية عشرة للقاءة»، التي تنظم تحت رعاية وزارة الطاقة والموارد الطبيعية، وستعقد القمة التي تجمع جميع الجهات الفاعلة في العالم وسوق الطاقة التركي، في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تحت عنوان «قلب الطاقة ينبض في أطاليا». وتبحث القمة آخر التطورات في تركيا وأسواق الطاقة العالمية والقضايا في منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط التي تؤثر على أسواق الطاقة، وتجمع القمة منذ 2010 الشخصيات البارزة المتخصصة بقطاع الطاقة، وخلقت بيئة للتقاشات والتوقعات المستقبلية، والقضايا المتعلقة بالطاقتين المتجددة والنوية، وخاصة الوقود وغاز البترول المسال والكهرباء، وقطاعات الغاز الطبيعي.

## هيونداي تحقق أرباحاً في الربع الثالث

حققت شركة «هيونداي موتور»، بحسب بيان صدر أمس الثلاثاء، تحولاً في أدائها في الربع الثالث من العام على أساس سنوي، بناءً على تأثير القاعدة، كما خفضت هدف البيعيات السنوية لهذا العام بسبب نقص الرافق الألكترونية. وفي الأشهر الثلاثة التي انتهت في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، تحولت «هيونداي موتور» إلى تحقيق صافي أرباح بلغ 1,487 ترليون وون (1,27 مليار دولار)، من الصناعات الصانعة المسلحة في الفترة نفسها من العام الذي وقدها 188,8 مليار وون، حسبما ذكرت الشركة في بيان. وقال محللون ومسؤولون تنفيذيون في «هيونداي» إنه بالنظر إلى المستقبل، سيظل النقص المستمر في المعروض من الرافق السيارات في الأرباح المقلّة.



## اقتصاد

### اقتصاد الناس

بعد التوتر الحاد حول تايوان وحظر شركات التقنية الصينية في بورصة «وول ستريت»، عادت كل من بكين وواشنطن لفتح الملفات التجارية يوم أمس الثلاثاء حسب المصادر الصينية، وذلك في أول مؤشرات التهدئة في صراع «الحرب الباردة» الجديدة

# هدنة تجارية بين بكين وواشنطن

## صراع الهيمنة بين العملاقين الاقصاديين يتجه للهدوء بعد توتر تايوان

لندن ـ **موسى مهدي**



بعد فترة من التصعيد بين واشنطن وبكين حول مستقبل تايوان وسياسة الصين الواحدة وحظر شركات التقنية، بدأت المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أمس الثلاثاء، حيث أجرى نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي اتصالاً مع وزير الخزانة الأميركية جانيت بلين، ناقشا خلاله ملف التجارة والتعاون التجاري، حسب ما افادت وزارة التجارة الصينية. وتناولت المحادثات التعاون بشأن الاقتصاد والتجارة وشركات التقنية وحرية الأسواق. وهو ما يشير إلى نوع من الهدنة في النزاع الشرس بين العملاقين الذي يتسم بالعباءة وشدة التعقيد والحساسية بين قوصاعة تحدث عن دور عالمي وإعادة صياغة النظام العالمي، وهي



### حروب تجارية منذ سنوات

فتحت الإدارة الأمريكية ملفات تجارية مع بكين خلال السنوات الماضية، من بينها الدعم المالي الذي واشنطن انه يخالف قوانين حرية المناقشة التي تلص عليها منظمة التجارة العالمية، كما تتهم واشنطن الصين بإجبار الشركات التي تصنع في أراضيها على منحها حقوق الامتياز الفكرية وتحرير الأسواق والاستثمار، من جانبها تستهدف بكين رفع التصرف الحركية النظام الصيني، بعض البضائع الصينية.

الجديدة» الحالية بين واشنطن وتختلف كما ونوعاً عن الحرب الباردة التي كانت قائمة بين موسكو وواشنطن منذ سنوات والتي انتهت بسقوط الإمبراطورية الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتي واستقلال دول أوروبا الشرقية، كما تختلف عن التنافس الذي جرى بين الإمبراطورية البريطانية والولايات المتحدة التي انتهت إلى الاتفاق والتحاليف وهزيمة الأنانية الهنغرية. ويشير خبراء إلى أن «الحرب الباردة الجديدة» بين واشنطن وبكين ذات طابع استراتيجي مقعد وأبعاد متعددة تشمل صناعة المال والاقتصاد والتفوق التكنولوجي والجوسياسي العالمي إلى جانب التهديد الهائل من النمو يسيل له لعاب الشركات النووية في هذا الشأن يرى ستيفن هينتز الرئيس التنفيذي لصندوق روكفلر العالمي في نيويورك أن هناك صعوبات بالغة التعقيد في إدارة نزاع «الحرب الباردة الجديدة» بين واشنطن وبكين. ويقول في تحليلات نقلتها قناة «سي أن بي سي» الأميركية إنه بينما كانت النزاعات السابقة والتنافس على زعامة النظام العالمي سهلة الإدارة إلى درجة ما بالنسبة للولايات المتحدة فإن النزاع مع الصين يبدو أكثر تعقيداً.

ولاحظ خبراء أن موسكو كانت تعاني في «الحرب الباردة» من التخلف التقني وتواجه أزمات مالية حادة في تمويل الإمبراطورية الشيوعية، خاصة بعد تدهور أسعار النفط إلى أقل من 10 دولارات في النصف الثاني من عقد الثمانينات، بينما خرجت أميركا وأوروبا الغربية قوية اقتصاديا ومالياً وتقنياً بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945).

لكن في «الحرب الباردة» الحالية التي تواجه فيها واشنطن بكين فإن الصين تمتلك اقتصاداً قوياً نما بمعدلات بلغت في المتوسط نحو 13% لفترة قاربت أكثر من عقد قبل جائحة كورونا، كما تملك شبكة تجارة عالمية قوية واحتياطيات نقدية تفوق 3 تريليونات دولار، وبالتالي فإن إدارة الرئيس جو بايدن ربما تجد صعوبة في كسب «الحرب الباردة» الحالية ضد الصين رغم الأهداف المعلنة التي وضعتها، وعلى رأسها «تحالف الديمقراطيات الرأسمالية» مع أوروبا وآسيا والذي شمل أيضاً الهند واليابان وأستراليا ودول النور الآسيوية، على صعيد الصراع الجوسياسي، يلاحظ أن الولايات المتحدة تركز في صراعها مع الصين على تعزيز نفوذها في آسيا، خاصة مع الهند واليابان وأستراليا. وتأتي أهمية الهند في هذا الصراع بسبب موقعها الاستراتيجي في آسيا، وكونها ثالث أكبر اقتصاد في الكرة الآسيوية وخامس أكبر اقتصاد في العالم، إذ يقدر حجم اقتصادها بنحو 3,202 تريليونات



عمليات تركيب ألواح طاقة شمسية في مزارع ولاية كاليفورنيا (Getty)



أثناء العمد الصينية أكبر هاجس للرئيس الأمريكي جو بايدن (Getty)

الحكومة الصينية بناء على استراتيجية «الصين الواحدة» أن تايوان مقاطعة تابعة لحكومة البر الصيني وذات حكم ذاتي فقط، وبالتالي يجب على واشنطن عدم الاعتراف بالدبلوماسي بها كدولة مستقلة أو تسليحها. من جانبها تواصل واشنطن التعامل مع تايوان كدولة مستقلة ولقعة ديمقراطية يجب الدفاع عنها في وجه الحكم الأوتوقراطي الصيني. وتعد تايوان بالنسبة للاستراتيجية الأميركية في الشرق في الذئ فمر به معظم التجارة إلى حلفاء الولايات في اليابان وكوريا الفارة الآسيوية، إذ إنها تمثل المفتاح الرئيسي لحركة التجارة الضخمة التي تمر إلى حلفاء استراتيجيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وعلى

الرغم من أن عدد سكان تايوان لا يتعدى 23 مليون نسمة، كما أن حجم تجارتها مع الولايات المتحدة لا تتعدى 85 مليار دولار، إلا أنها تقع على أهم الممرات التجارية العالمية في آسيا، ويقول بوتلمان في تحليل مشترك مع زميله ديريك آر. زيتلمان، بديرية «ذا بيولومات» الآسيوية، إن حجم الاقتصاد التايواني

عليها تعنى سيطرة الصين على صناعة أشباه الموصلات العالمية التي باتت من أهم تقنيات التفوق في الصناعة العسكرية وتقنية الذكاء الصناعي في العالم، في هذا الشأن، يرى الخبير العسكري الأميركي المخصص في الشؤون الدولية الدكتور جون بوتلمان أن تخلي الولايات المتحدة عن تايوان وتركها للسيطرة الصينية سيعني منح بكين السيطرة على بحر الصين الشرقي، وبالتالي التهديد المباشر لليابان التي تعد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في آسيا.

ويقول بوتلمان في تحليل مشترك مع زميله ديريك آر. زيتلمان، بديرية «ذا بيولومات» الآسيوية، إن حجم الاقتصاد التايواني



أثناء العمد الصينية أكبر هاجس للرئيس الأمريكي جو بايدن (Getty)

البالغ 600 مليار دولار سيضيف كثيراً إلى الناتج المحلي الصيني المقدر بنحو 13,5 تريليون دولار، كما السيطرة الصينية على تايوان ستعزز الاقتصاد الصيني المتنامي، بينما تملكه الجزيرة من تقنيات الشرائح المخصصة في الشؤون الدولية الدكتور جون بوتلمان أن تخلي الولايات المتحدة عن تايوان وتركها للسيطرة الصينية سيعني منح بكين السيطرة على بحر الصين الشرقي، وبالتالي التهديد المباشر لليابان التي تعد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في آسيا.

ويقول بوتلمان في تحليل مشترك مع زميله ديريك آر. زيتلمان، بديرية «ذا بيولومات» الآسيوية، إن حجم الاقتصاد التايواني

## واشنطن قلقة من سوق العملات الرقمية

والسلطان ـ **العربىة الجديد**

الاسبوع لا تتمتع بالحماية المماثلة ضد الاحتيال والتلاعب والابتهاكات الأخرى» وذكر غينسلر، أن الجهات التنظيمية ما زالت غير قادرة بشكل كاف على توفير الحماية اللازمة للمستثمرين في سوق العملات المشفرة، موضحاً أن هذه الأصول تفتقر إلى الحماية الموجودة في اسواق الأسهم والسندات. ولم تمنح لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية موافقتها على إدراج صناديق متداولة في البورصة المرتبطة بالعملات المشفرة مثل البيتكوين، ما زال بحاجة إلى تنظيم إضافي لحماية المستثمرين. ويقول غينسلر في قمة نظمتها «ياهو فاينانس»، هذه الأسواق التي تعمل على مدار 24 ساعة يوميا وسبعة أيام في

وبدا تداول صندوق «بروشيز بيتكوين العام الجاري» و«بلاك روك» واحدة من أكبر شركات إدارة الأصول في العالم، بإجمالي موجوديات تزيدما تبلغ 9 تريليونات دولار، وتجاوزت أسعار النفط مؤخرا 80 دولارا للبرميل، عند ذروة 2014؛ ويتوقع العديد من بيوت الخبرة بلوغها 100 دولار مع تداول الطلب بعد التراجع من كورونا.

وفي سياق آخر، قال فينت خلال مؤتمر جاءت تقديرات رئيس «بلاك روك» أثناء كلمة له خلال مبادرة مستقبل الاستثمار في العاصمة السعودية الرياض، بدأت أعمالها الإثنين وتستر حتى الخميس، وتقرب تقديرات فينت من تقرير صدر خلال وقت متأخر، الإثنين. عن بنك الاستثمار «غولدمان ساكس»، أشار إلى أن أسعار النفط

مبادرة لصناديق بيتكوين في ولاية فلوريدا المتريكة (Getty)

## رؤية

## البورصة المصرية والأموال الساخنة

**شرف عنان**

في ما اعتبر أكبر طرح في تاريخها، شهدت البورصة المصرية، الأسبوع الماضي، واحدا من أهم أحداثها خلال السنوات الأخيرة، حين طرح سهم شركة «إي فاينانس» الحكومية المتخصصة في التكنولوجيا المالية للاكتتاب العام، فوصلت قيمته إلى ما يقرب من 5,8 مليارات جنيه مصري (الدولار = 15,7 جنيها)، متجاوزاً قيمة طرح الشركة المصرية للاتصالات عام 2005، والذي بلغت قيمته وقتها 5,1 مليارات جنيه.

وبعدما جرت تغطية الاكتتاب بطلبات بلغت 61 ضعف عدد الأسهم المعروضة للبيع، قفز سعر السهم في أولى جلسات التداول مرتفعاً بنسبة 79%، قبل أن يتراجع قليلاً لينتهي تعاملات اليوم على ارتفاع بنسبة تتجاوز 50%. وتصل القيمة السوقية للشركة التي يتم حالياً تداول 26,1% من أسهمها في البورصة المصرية إلى نحو 33,6 مليار جنيه مصري، تعادل أكثر من ملياري دولار، احتلت بها المرتبة الثانية بين أكبر الشركات المصرية بعد البنك التجاري الدولي، أكبر وأهم شركة تجرى تداول أسهمها في البورصة المصرية.

وعاد نجاح طرح الشركة الحكومية الأمل في تنفيذ قريب لبرنامج الطروحات الحكومية الذي طال انتظاره. إذ أعلنت الحكومة المصرية، في عام 2018، نيتها طرح نسب متباينة من أسهم أكثر من عشرين شركة لديها ملكية فيها. إلا أنها لم تنفذ إلا عملية واحدة تخص أسهم شركة الشرقية لللحان في عام 2019.

وتنج طرح «إي فاينانس»، في جذب طلب كبير من مستثمري الأسواق الناشئة الولية وفي مجال التكنولوجيا المالية، إضافة إلى المستثمرين من المؤسسات والأفراد في دول مجلس التعاون الخليجي والمحليين، وفقاً لذكره أصدرها بنك الاستثمار «رينيسانس كابيتال»، المدير المشارك لل طرح.

ومع تداول السهم في البورصة المصرية تملك الأصول ما بين منتقد ومدافع عن مثل تلك العمليات، كما يحدث دائماً مع كل طرح، ناجح أو فاشل، في مصر أو غيرها من دول العالم، فمن ناحية، كان هناك مهاجمون غير مرحبين بتلك العمليات، اعتبروا أنها تسمح لأصحاب الأموال الساخنة من الجانب بتحقيق معدلات ربحية شديدة الارتفاع على أموالهم ليقوموا بعدها ببيع ما يمتلكون من أسهم، مع إعادة تحويل أموالهم، مضافاً إليها الأرباح التي تحققت، إلى الخارج. الأمر الذي يزيد من الضغوط على العملة المصرية، وربما على احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري.

وعلى الجانب الآخر، كانت هناك أصوات ترحب بمثل تلك العمليات التي يرون أنها تجلب عملة أجنبية للبلاد، وتساهم في تنشيط سوق الأوراق المالية وارتفاع القيمة السوقية للشركات، في وقتٍ تحتاج فيه البورصة المصرية إلى مثل هذه «المحفزات» بعد العديد من التطورات السلبية التي تلث لها خلال السنوات الأخيرة.

وفي حين لا يوافق هؤلاء على أن المستثمر الأجنبي سيبيع ما في جعبته من أسهم رابحة في الأيام الأولى للتداول، يثب الإشارة إلى أن المستثمرين الأجانب استحوذوا على ما يقرب من 72% من الأسهم المطروحة للبيع من شركة «إي فاينانس».

تحدث نفس الأمور في الولايات المتحدة وأسواق الأسهم فيها تعد الأكثر تطوراً على مستوى العالم، إذ لا تستطيع آآف المستثمرين الشراء، في الاكتتابات العامة، ولا يتم تقييم أي أثار لهم، قبل الاكتتاب، يقع هؤلاء، ما يقيد بأنهم يكون جيداً طبيعة تلك العمليات، التي قد يترتب عليها عدم حصول مقدم طلب الاكتتاب على أي أسهم.

ويحدث أيضاً أن ترتفع الأسعار في الساعات الأولى للتداول على أضعاف سعر الاكتتاب، وأحياناً يصل سعر السهم إلى عشرة أضعاف سعر الاكتتاب وربما أكثر. ويحدث أيضاً أن يبيع المستثمرون الأجانب وصناديق التحوط وبنوك الاستثمار ما تمكثوا من الحصول عليه من أسهم بعلاقاتهم وترتيباتهم، وأحياناً يجاملتهم لأصحاب الطرح، في الساعات الأولى للتداول، بعد تحقيق أرباح باهظة، وتظل هناك فئة تتدقق تلك التعاملات طوال الوقت، ممن يطلق عليهم «الاشتركيين» من أعضاء الكونجرس من الحزبين.

لكن اللافت للنظر هو أنه في كثير من الأحيان تتسبب تلك الاختلافات والحوارات المجتمعية، بدعم من وسائل الإعلام المختلفة كما جماعات الضغط، في تعديل وتطوير القواعد المنظمة لتلك التعاملات، بما يحقق تطورات تكون عامة في صالح أغلب المواطنين.

وبعدما أجلت الحكومة المصرية تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على تعاملات البورصة للمرة الثالثة، بضغط من شركات السمسرة ومديري الصناديق وبنوك الاستثمار خوفاً من تراجع أرباحهم، بدأت الأصوات المنذرة بقرار بدء تطبيقها مطع للعام القادم تطلو من جديد، رغم أنها في أقصى حالاتها لن تتجاوز عشرة بالمئة من الأرباح المحققة.

ورغم تخفيف ضريبة البعة على التعاملات، والغائتها في بعض الأحيان، ما زال الصراع موجوداً في السوق المصرية، التي أكد البعض أن انهيار الأسعار فيها خلال الأسابيع الأخيرة يرجع بالأساس إلى «التوجه» نحو فرض تلك الضريبة.

وعلى الجانب الآخر من الكرة الأرضية، تدور في رحمات الكونغرس الأمريكي حالياً معركة بين تيارين في منطى القوة والصدر، من أجل تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على ما لم يتم تحقيقه من أرباح، إذ تشير التوقعات إلى الانقراض من الموافقة على تقييم محافظ للمستثمرين في نهاية العام وفقاً لسعر السوق لكل سهم، ومحاسبتهم على الأرباح حتى لو لم يتم البيع فعلياً.

وبينما يتم التحضير أيضاً لفرض ضريبة ثروة على كبار اترياء الولايات المتحدة، الاقتصاد الأكبر في العالم ورمز الرأسمالية والأسواق الحرة، يقول المدافع عن هذا التوجه إن أغلب ما سيتم جمعه من ضرائب مقترحة في هذين البتدين سيتم توجيهه لتمويل خطة الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن لدعم الأسر الأميركية التي يرى أنها تضررت كثيراً بسبب الجائحة، الأمر الذي يجعلنا نتساءل، ألم تكن نحن أحق بتطبيق تلك الأنواع من «الضرائب الرخيمة» في بلدنا الذي يرقد لثله تحت خط الفقر الرسمي شديد الانخفاض، بينما يقرب ثلثه الآخر من النزول تحتها؟ أم أن عشرة بالمئة ضريبة على ما يتم تحقيقه من أرباح سيكثن طارداً للمستثمرين؟ أملاً تحلقن!؟

سابق من هذا العام.